مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يحظر اقتباس محتويات هذا البيان والتقرير المتصل به أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل 31 أيار/مايو ٢٠١٨، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش
الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت)
جنيف، والساعة 20/00 بتوقيت نيروبي، والساعة 22/30 بتوقيت دلهي،
والساعة 02/00 من يوم 1 حزيران/يونيه 2018 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2018/13*
Original: English

1

يكشف تقرير للأمم المتحدة أن تحركات السكان داخل أفريقيا تؤدي دوراً إنمائياً متزايداً

جنيف، ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨ - من شأن الهجرة الأفريقية أن تعزز النمو وتحوّل بشكل إيجابي هيكل اقتصاد القارة بحسب **تقرير التنمية الاقتصادية في أفريقيا: الهجرة من أجل التحول الهيكلي 2018 للأونكتاد،** الذي أُطلِق اليوم.

قال الأمين العام للأونكتاد، موخيسا كيتويي "إن تحركات السكان عبر الحدود غالباً ما تمنح الأفراد فرصة لحياة أفضل مع استحقاقات اجتماعية واقتصادية تمتد إلى بلدان المنشأ والمقصد على السواء، فضلاً عن الأجيال المقبلة. ويبين تحليلنا أن هذا الأمر صحيح بالنسبة لملايين المهاجرين الأفارقة وأفراد أسرهم."

"إلا أن جزءاً كبيراً من الخطاب العام، ولا سيما فيما يتعلق بالهجرة الأفريقية الدولية، حافل بالأفكار المغلوطة التي أصبحت جزءاً من رواية خلافية ومضللة وضارة."

ومن الناحية التاريخية، يتضح من الاتجاهات الراسخة أن معظم المهاجرين الأفارقة يتنقلون داخل القارة: في عام 2017، تنقل 19 مليون مهاجر دولي داخل أفريقيا وكان 17 مليون أفريقي يعيشون خارج القارة، ولكن الفجوة بدأت تضيق. وأفريقيا هي أيضاً مقصد للهجرة لأشخاص يبلغ عددهم 5.5 ملايين شخص جاءوا من خارج القارة.

ويتتبع التقرير قصص مامادو وراماتولاي من السنغال وأفورقي من إثيوبيا. ولئن كانت هذه قصصهم تجسدات خيالية لنوعين مختلفين من المهاجرين - المهرة ومنخفضي المهارات - فإنها توضح الفوائد (والأضرار) التي تنطوي عليها الهجرة بين البلدان الأفريقية في مجال التجارة والتنمية في القارة .

وفي عام ٢٠١٧، كانت أهم خمس جهات للهجرة فيما بين البلدان الأفريقية (البلدان المستقبِلة بالترتيب التنازلي) هي جنوب أفريقيا وكوت ديفوار وأوغندا ونيجيريا أثيوبيا (جميعها تتجاوز واحد مليون مهاجر) حسبما جاء في التقرير.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للأتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311, unctadpress@unctad.org
http://unctad.org/press

ويكمن وراء الأرقام تحليل اقتصادي يبين صافي فوائد الهجرة في أفريقيا .

وقد أظهرت القياسات أن مساهمة المهاجرين الدوليين في الناتج المحلي الإجمالي بلغت ١٩ في المائة في كوت ديفوار (2008)، و١٣ في المائة في رواندا (2012)، و٩ في المائة في جنوب أفريقيا (2011)، و١ في المائة في غانا (2010).

وارتفعت تدفقات التحويلات إلى أفريقيا في المتوسط من ٣٨,٤ بليون دولار (2007-2005) إلى ٦٤,٩ بليون دولار (2016-2014). ومثلت هذه التدفقات ٥١ في المائة من تدفقات رأس المال الخاص إلى أفريقيا في عام ٢٠١٦، بعد أن كانت تمثل ٤٢ في المائة في عام ٢٠١٠. ولهذا السبب، هناك حاجة إلى الهجرة داخل القارة وخارجها على السواء لدعم التحول الهيكلي في أفريقيا.

ويقدم التقرير أدلة عن "الترابط الوثيق بين وجهين لعملة واحدة: الهجرة والتجارة" حسبما قاله دجونير روي دايفيس من الأونكتاد، وهو أحد مؤلفي التقرير الرئيسيين.

وقال "إن أفريقيا على عتبة تغيير هائل. ففي ٢١ آذار/مارس ٢٠١٨، وقع 44 بلداً أفريقياً على إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية ووقع ٣٠ من هذه البلدان البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص".

وأضاف قائلاً: "يأتي هذان الحدثان الرئيسيان على إثر إطلاق سوق النقل الجوي الأفريقية الموحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وفي هذا السياق، يسهم التقرير في تحسين فهم آثار الهجرة فيما بين البلدان الأفريقية على التحول الاجتماعي - الاقتصادي في القارة ".

وتشمل النتائج الأخرى المعروضة في التقرير ما يلي:

- كان متوسط عمر المهاجرين الدوليين في أفريقيا في عام 2017 هو ٣١ عاماً - وهو أدنى متوسط عمر على الصعيد العالمي.
- في عام ٢٠١٧، مثلت المهاجرات ما يناهز نصف مجموع المهاجرين الدوليين في أفريقيا (47 في المائة). وزاد العدد المطلق من المهاجرات الدوليات من ٦,٩ مليون في عام 2000 إلى 11.6 مليون في عام ٢٠١٧.
- وتضم أفريقيا أكبر جزء من اللاجئين والمشردين داخلياً في العالم .

والتقرير، بفضل تحليله لما تؤديه الهجرة داخل القارة من دور في مسار التنمية في أفريقيا، يشكل وثيقة مرجعية تهدف إلى المساعدة في تحديد موقف أفريقي في الاتفاق العالمي من أجل هجرة آمنة ومنظمة ونظامية، المتوقع اعتماده في مراكش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨.

.**.